

مناجاة المحبين

بسم الله الرحمن الرحيم

1- إلهي مَنْ ذَا الَّذِي ذَاقَ حَلَاوَةَ مَحَبَّتِكَ، فَرَامَ مِنْكَ بَدَلًا؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي
أَنَسَ بِقُرْبِكَ، فَأَبْتَغَى عَنْكَ حَوْلًا؟

2- إلهي فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَوَلَايَتِكَ، وَأَخْلَصْتَهُ لِدُودِكَ وَمَحَبَّتِكَ،
وَشَوَّقْتَهُ إِلَى لِقَائِكَ، وَرَضَّيْتَهُ بِقَضَائِكَ، وَمَنْحْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَحَبَوْتَهُ
بِرِضَاكَ، وَأَعَدْتَهُ مِنْ هَجْرِكَ وَقِلَاقِكَ، وَبَوَّأْتَهُ مَقْعَدَ الصَّدَقِ فِي جَوَارِكَ،
وَخَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَهْلَيْتَهُ لِعِبَادَتِكَ، وَهَيَّيْتُمْ قَلْبَهُ لِإِرَادَتِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُ
لِمُشَاهَدَتِكَ، وَأَخْلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ، وَفَرَعْتَ فُؤَادَهُ لِحُبِّكَ، وَرَغَّبْتَهُ فِيمَا عِنْدَكَ،
وَأَلْهَمْتَهُ ذِكْرَكَ، وَأَوْزَعْتَهُ شُكْرَكَ، وَشَغَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَصَيَّرْتَهُ مِنْ صَالِحِي
بَرِيَّتِكَ، وَاخْتَرْتَهُ لِمُنَاجَاتِكَ، وَقَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنْكَ.

3- اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ دَأَبُهُمُ الْاِرْتِيَا حُ اِلَيْكَ وَالْحَنِيْنُ، وَدَهْرُهُمُ الرَّفْرَةُ وَالْاَيْنِيْنُ،
جِبَاهُهُمْ سَاجِدَةٌ لِعَظَمَتِكَ، وَعُيُوْنُهُمْ سَاهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ، وَدُمُوْعُهُمْ سَائِلَةٌ مِنْ
خَشِيَّتِكَ، وَقُلُوْبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ، وَأَفْئِدَتُهُمْ مُنْخَلَعَةٌ مِنْ مَهَابَتِكَ، يَا مَنْ
اَنْوَارُ قُدْسِهِ لَأَبْصَارِ مُحِبِّيهِ رَاقِبَةٌ، وَسُبْحَاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوْبِ عَارِفِيهِ شَائِقَةٌ، يَا
مُنَى قُلُوْبِ الْمُشْتَاقِيْنَ، وَيَا غَايَةَ اَمَالِ الْمُحِبِّيْنَ اَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ،
وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُوَصِّلُنِي اِلَى قُرْبِكَ، وَاَنْ تَجْعَلَكَ اَحَبَّ اِلَيَّ مِمَّا سِوَاكَ وَاَنْ
تَجْعَلَ حُبِّي اِيَّاكَ قَائِدًا اِلَى رِضْوَانِكَ، وَشَوْقِي اِلَيْكَ ذَائِدًا عَنْ عِصْيَانِكَ، وَامْنِي
بِالنَّظَرِ اِلَيْكَ عَلَيَّ، وَاَنْظُرْ بَعِيْنَ الْوُدِّ وَالْعَطْفِ اِلَيَّ، وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ،
وَاجْعَلْنِي مِنْ اَهْلِ الْاِسْعَادِ وَالْحُظُوَّةِ عِنْدَكَ، يَا مُجِيبُ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .